

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله
يــقــدم

اليوم الثانى والعشرون من "سلسلة الطريق إلى القرآن"

(باللهجة المصرية)

لفضيلة الشيخ : الدكتور / حازم شومان

رابـط الـمادة : http://www.way2allah.com/modules.php?name=Khotab&op=Detailes&khid=129

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، يعني كل يوم التحدي بيزيد أكتر وأكتر يا جماعه ، إحنا بادئين أهو أربعة إلا ربع ، ومعانا أربع سور من أعظم سور القرآن الكريم : معانا سورة الأحزاب ومعانا سبأ ومعانا فاطر ومعانا ياسين ، إحنا هنحاول في هذا اليوم إن إحنا ندوق ، يعنى هندوق بس من كل سورة كده

طبعا إحنا لسة بنتكلم في الشوط اللى بيكلم عن هيمنة الله علي كل شيء وقدرة الله المبهرة ، ٨ سور ورا بعض ، ٨ سور فى العقيدة بيركزوا على نقطة أساسية وهيا أد إيه الله قادر ، أد إيه الله سبحانه وتعالى قدرته مبهرة فى الكون ، عايزين نخرج من ال٨سور دول بمعرفه حقيقية بقدرة الله سبحانه وتعالى ، ولكن قلنا فيه عبادة حقيقية ال٨ سور بيركزوا عليها ، وعلي أد حظك منها على أد ما تقدر تعيش مع ال٨ سور دول وقلنا هى عبادة إيه ؟ التدبر في خلق الله سبحانه وتعالي

يعنى سورة الأحزاب بتكلم عن إيه يا جماعة ؟ الواقع اللي بنعيش فيه ، الأحزاب ، لما الأحزاب يجتمعوا على أهل الحق ، لما الأحزاب يجولك من المشرق والمغرب ، لما يعملوا عشانك أنت حلف وارسو وحلف شمال الأطلنطي وأحلاف عسكرية ، وتحالفات عسكرية ما بين إسرائيل والهند وأسرائيل ومين وأمريكا ومين ،كل ده عشان إيه ؟ عشان لما ييجوا يحاربوك أو وهم فعلا بيحاربوك، كلهم تلاقي نص دول العالم بعتت الطائرات بتاعتها للعراق ، ده مش دول الأحزاب بس ، ده فيه الأحزاب بتاعة المنافقين ، مش بتاعة الكفار ، المنافقين ؟ بتاعة إيه ؟ آه الجرايد الإعلامية : الدستور والفجر والقاهرة الجرائد والصحف الصفراء ، اللي بتضرب في الإسلام من تحت لتحت !!! اللى بتؤدى إلى انحراف الشباب !!! جرائد صفراء كلها عايزين يشيعوا الفاحشة فى المجتمع !!! زي بعض برامج التليفزيون : شافكي وما سواها ، البرامج بتاعة الضرب فى الإسلام ، اللى بتركز كل مرة على موضوع يضربوا بيه هذا الدين ، وفى الآخر يقولوا إحنا بندافع عن الإسلام وسماحة الإسلام ونور الإسلام

الأحزاب أجتمعوا !!!!

فسورة الأحزاب يا جماعة بتكلم على الواقع اللى إحنا عايشين فيه ، أما الأحزاب تجتمع على الدين تخيلوا لما الأحزاب أجتمعت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، ٦ألاف من غطفان و٤ الآف من مكة و القبائل المجاورة لمكة ، عشره الآف واحد جايين علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المدينة ،١٠٠٠٠ واحد !!! تخيلوا المسلمين كان حالتهم شكلها إيه ؟

المفروض يكون فيه خطة عامة ، وفى ثغور مفتوحة تقوله سد ده أو ده ، ما عدتش فيه خلاص ، كل واحد اللى يقدر يعمل أى حاجة يعملها ، تخيلوا إن الوضع وصل لهذه الدرجة يا جماعة !!! اللى يقدر يعمل حاجة يعملها ،

طب إيه الحاجة ؟ ماعدتش ، خلاص كل الثغور مفتوحة والأخطار من فوقكم ومن أسفل منكم ، لدرجة إن ماعدتش فيه أى ترتيب ممكن البشر يعملوه ، ربنا هو الذى يرتب هنا ، ربنا هو الذى يدافع سبحانه وتعالى هنا وصلت الدرجة بالصحابه -صحابه رسول الله صلي الله عليه وسلم - أن لما الرسول قال " ألا رجل يأتيني بخبر القوم ، جعله الله معي يوم القيامة ؟ " صحيح مفيش ولا واحد من الصحابة قام ، يعني حتى بعد موت الرسول صلي الله عليه وسلم واحد من الصحابة قاعد مع ناس من التابعين فبيقوله ده إحنا لو كنا مع النبي كنا عملنا وسوينا ، فأما ذكرهم بالموقف ده قالهم إحنا كنا مع النبي وبيقولنا اللى يقوم معايا يوم القيامة وما فيش ولا واحد قام ، لحد لما الرسول هو اللي كلف حذيفة رضي الله عنه بالمهمة

كـــــــرب

تخيلوا يا جماعة من شدة الكرب ٣ الآف واحد خارجين مع النبي عليه الصلاة والسلام ، بعد أيام الغزوة كانوا ٣٠٠ واحد بس إزاي ؟؟ أول ما أتفتح الثغر الجنوبي للمدينة ، الثغر الشمالي خلاص سدناه بالخندق ، الثغر الجنوبي عليه بني قريظة ، قاموا بني النضير رايحين لبني قريظة وقعدوا يسولوا ليهم خيانة النبي صلى الله عليه وسلم ، فجأة المدينة بقت مفتوحة من فوق ومن تحت ، حصل أيه للصحابه ؟

ياه يا جماعة ، حصل انقلاب هائل في حياة الصحابة وفى حياة المنافقين ،وحصل زلزال أدى إلى إن ظهر فعلا مين المنافق ، ومين اللي في قلوبه مرض ، ومين المؤمن الثابت "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا" الأحزاب : ٩

"إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ "واتفتح ثغر اليهود" وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ" الأحزاب : ١٠ مانتاش عارف الخطر هيجيلك منين ؟ يمين ولا شمال ولا فين ! "وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ" الأحزاب : ١٠ من شدة خفقان القلب من الخوف القلب أتخلع من مكانه كأنه بلغ الحنجرة "وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا" الأحزاب : ١٠ هو ربنا سابنا ولا أيه ؟ ربنا تخلى عنا والا إيه ؟ هو الإسلام جبنا لغاية هنا وبعد كدة سابنا ولا أيه ؟ "هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا" الأحزاب : ١١

المنافقون فى الصورة

"وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا"الأحزاب : ١٢بدأ يظهر المنافقين على حقيقتهم ، يعني في سورة النساء تفتكروا لما اكلمنا ، قولنا إن اليهود كانوا هم البطل المحوري في السورة ، هنا اليهود بدأوا يتضائلوا ، والمنافقين بقوا البطل المحورى في السورة ، عشان كدة سورة الأحزاب دى بتركز جدا على المنافقين بتوع النهاردة ، بتوع الجرايد الصفراء ، وبتوع البرامج اللى كل مرة يناقشوا فيها موضوع من المواضيع اللي تعد خطوط حمرا في دين الله عشان ينتهكوا حرمات الله تعالي سبحانه وتعالى "هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا * وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا" الأحزاب ١١: ١٢ أن محمد كان يحدثنا عن كنوز قصري وقيصر ، وأننا اليوم لا يأمن أحدنا أن يذهب إلى الغائط على نفسه ، الواحد مهواش عارف يروح الحمام وهو بيقولنا قصري وقيصر "مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا" الأحزاب : ١٢

تخيل موقف النبي صلى الله عليه وسلم

"وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ" الأحزاب : ١٣يثرب ؟ مش الرسول صلى الله عليه وسلم غير اسمها وبقى اسمها المدينة ؟ خلاص دي هي أيام والناس دي هتتزال ، نرجع للإسم القديم ، الحقد بدأ يطلع والحاجات الدفينة بدأت تطلع ، والإسم القديم دلالة علي أن خلاص بدأوا يستعدوا أن المسلمين هيقضي عليهم "يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ" الأحزاب : ١٣

تخيل موقف النبي صلى الله عليه وسلم في اللحظة دي أيه ؟ أنا حاسس إن داعية قعد يبنى دعوته بعمره بعمره بعمره والبنيان بيطلع ، وفجأة كل البنيان اللي قعد يبنيه بعمره وبدمه بيقع قدام عنيه واحدة واحدة ،١٠٠٠لأ ، ٥٠٠لأ ،٢٠٠٠ لأ ،٢٣٠٠، لأ ٢٥٠٠ البنيان قعد يتراجع يتراجع ، والرسول صلى الله عليه وسلم بعد ما كان حواليه الآف بقى كل اللى حواليه عشرات ! تخيلوا يا جماعة حاله النبي صلى الله عليه وسلم ساعتها كانت أيه ؟

"لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا ۚ وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ" الأحزاب : ١٤

الدنيا محتاجانا وشغلنا محتاجنا ،وولادنا محتاجينا ومراتتنا محتاجنا، ودراستنا محتاجلنا والدنيا والمصالح ، وأنت عارف الظروف ، الدين بيتقطع ! الدين بيتحارب ! أمريكا جايه علينا ،روسيا جايه علينا ،الدنيا جاية علينا وأنت تقولى الظروف ، سبحان ربي!!! "وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا" الأحزاب : ١٣

محصن ..وغير محصن !!!

"وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا " لو المدينة اتدخلت من الأعداء " ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ " اكفروا " لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا" الأحزاب : ١٤ يعني أمريكا لما دخلت العراق ، ملاتش في كل شارع واحد يرضي يشتغل ليها جاسوس علي أخوانه المسلمين ؟ ملاقتش ؟! إسرائيل لما دخلت فلسطين ، ملاقتش في كل حارة واحد من المسلمين يرضي يشتغل جاسوس علي إخوانه المسلمين ؟! ملاقتش ؟! " لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا"الأحزاب : ١٤مجتمع غير محصن

عكس لما أمريكا راحت افغانستان ، لما رمت الأكل علي قرية من القرى وهم هيموتوا من الجوع و محاصرين ، ولعوا في الأكل عشان ميكلوش الأكل بتاع أمريكا ، شايفين يا جماعة ؟ مجتمع محصن

عشان كده لو قعدوا ٥٠٠٠ سنة هناك ، مش هيعملوا حاجة ، ولو لقوا واحد يعاونهم هناك ، هيلاقوا ١٠٠ ألف واحد يقف في وشهم ، يبقي إذن يا جماعة بيظهر هنا المنافقون علي حقيقتهم ، وبيظهر الثبات علي حقيقته

إحنا كده ماشين صح

"وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا" الأحزاب : ٢٢ بس إحنا النهاردة زاد دليل يقيني علي أننا علي الحق إزاي ؟ أنا بقولك روح الجامعة ، طيب أروح الجامعة منين ؟ من الشارع الفلاني ، خد بالك الشارع ده فيه محل سوبر ماركت اسمه كذا ، يبقي انت لما تمشى فى الشارع وتلاقى السوبر ماركت ده ، تقول بس ده أنا إيه ؟ ده أنا ماشى صح ، يبقي دي معالم في الطريق إلى الله طريق الدين يا جماعة ، لما تلاقي أهل الكفر جايين مجتمعين إحنا ماشين صح ، إنما لما تلاقيهم سايبينك ، لأ ، يبقي فيه مشكلة عندنا فى الطريق إلى الله سبحانه وتعالى وفي طريق الدعوة

"هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ" الله أكبر إن الفتنة تزود يقينك ، إن الشهوات تزود إيمانك وثباتك إن الشبهات تزود يقينك فى الله سبحانه وتعالي ، ده الإيمان الحق "وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا" الأحزاب : ٢٢

رجـــــاااااال صدقوا

"مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ " الأحزاب : ٢٣ رجالة مش ذكور ، رجالة بحق وحقيقي "صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ" الأحزاب : ٢٣ ما دام فى ميثاق يبقى فيه صدق " فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ "الأحزاب : ٢٣ فيه واحد وهو في الطريق قتل زي مصعب كده - رضي الله عنه - الشاب الجميل الوسيم ، اللي العطر بتاعه فواح في كل حتة ، زينة المجالس ، الشاب اللي كان كله بيحب يقعد معاه ويتكلم معاه ، لما مات الهدوم بتاعته مقطعة ، الثوب الوحيد اللي عنده ليغطي رجله يبغطي راسه ، الرسول صلى الله عليه وسلم غطي بيه راسه ، وكفنوا رجليه في نجيلة الأرض ف الإذخر : نجيلة الأرض ! ياه من المؤمنين رجالة فعلا والله ياجماعة

"صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ" من لم يقضي نحبه ، شوفوا اللفظ القرآني "وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ" الكلمة دي في غاية الخطورة ، الكلمة دى يا جماعة خطيرة جدا ، ينتظر أيه ؟ ينتظر أن يقضي نحبه ، يعني إيه ؟ يا جماعه النظر هو تقليب البصر في الشيء مع إعمال الفكر ، النظر يعني تنظر للشجرة دي ، تعد تبص لها كدة من النحيادي ومن النحيادي ، الإنتظار يعني أيه ؟ الإنتظار يعني أنا قاعد في البيت مستنيك ، أبص من الشباك هوا جه ولا لسه ؟ لأ ، طب الباب أنا سامع صوت علي السلم ، أما أروح أفتح الشراعة أشوف هو في جه ولا لسه ؟ أبص من العين السحرية ، لأ ، طب أما اتصل في التليفون أشوف هو أتأخر ليه ؟ يمكن يكون جي ، يمكن يكون ، ده الإنتظار يا جماعة ، أنك أنت مشتاق لشيء ومستني أن هو هيجي ، وقاعد تدور هيجى منين ؟ ناس كان كل حلم حياتها الشهادة

ينتظـــــــــر !!!

"وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا" الأحزاب : ٢٣ فضل علي العهد اللى قطعه على نفسه أمام الله لأخر لحظة في حياته ، فضل علي الثبات فى نصرة دين الله لأخر لحظة في حياتة ، فضل مع الله ومتبع لرسول الله ، وقائم علي منهج الله وحافظ لحدود الله ، وداعى إلى الله لأخر لحظه في حياته ، مين فينا يا جماعة حقق المقامين دول ؟

مقام "وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ " إمتي يارب دمي هيترل عشانك يارب ؟ إمتي يارب هموت شهيد في سبيلك ؟ يارب إمتي ؟ تخيلوا يا جماعة واحد مات علي سريره ، وواحد مات في سبيل الله ، يوم ما يقبلوا ربنا ، ربنا هيستقبل مين إستقبال أشد حفاوة من التاني ؟

ثابت !!!

تخيلوا طب المقام التاني "وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا" الأحزاب : ٢٣ إنك تفضل "وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا " طب ما في أيام رخاء أنا ممكن أشتغل الأتنين عادي وميهمنيش ، وفي أيام شدة و فى أيام حرب من أهل الباطل ، وفي أيام الأرض كلها هتجتمع عليك ، هتفضل متبدلش فى الأتنين ؟ هتفضل في السراء والضراء ؟ هو ده البطولة اللي كان فيها الصحابة الأزمة تفاقمت يا جماعة والمنافقين قاعدين يرجعوا ، واللي في قلوبهم مرض قاعدين يرجعوا، وسبحان ربي في عز الأزمة ، في عز حرب الدين ، في عز التشويه الأعلامي على الفضائيات بتاعة العالم كله ، في عز ما الإسلام صورته

مشوهة في العالم ، في عز ما هو محارب وهو مستضعف ، تلاقي ربنا بيجيب ناس يدخلوا في الإسلام ، تقول إزاي دول دخلوا في الإسلام في الوقت ده ؟!! في الوقت ده اللي غطفان خرجت ٦٠٠٠ راجل من رجالتها يحاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

نعيم ابن مسعود والحيلـــــة

ربنا يشرح صدر نعيم ابن مسعود الغطفاني اللي من غطفان للإسلام ، ويروح لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنا أسلمت يارسول الله ، ومحدش يعرف إن أنا أسلمت ، نعيم ابن مسعود : الرجل ذو الوجاهه والمركز من غطفان ، اللي بتحارب النبي صلى الله عليه وسلم مين اللي يشك فيه ؟ ومحدش يعرف عنه حاجة ، يروح لليهود خدوا بالكوا ، إيه فيه إيه ؟ قريش جاية تحارب النبي ، قريش بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم مسافات ، ممكن في أي لحظة يمشوا ويسيبوكوا أنتوا ، طب وبعدين ؟ عشان تضمنوا أنهم ميسيبوكوش اطلبوا من قريش رهائن عشان يفضلوا معاكم عشان قريش متتنازلش عنكم أبدا ، أيوه صح ده أنت كلامك مظبوط ، ويقوم رايح لقريش خدوا بالكوا اليهود ندمت إن هى عاهدتكم وكسرت العهد بتاعها مع محمد ، وهيطلبوا منكوا رجالة علشان يسلموهم لمحمد يقتلهم عشان يصالحوا بيهم محمد ، فالأتنين وقعوا في بعض ، اتفك التحالف بتاعهم ، فكان من ضمن الأسباب الخطيرة اللي كانت لصالح المسلمين بفضل الله سبحانه وتعالي

خاتمـــــة عجيبـــــة !!!

ثم كانت الخاتمة العجيبه ياجماعة للغزو ، الخاتمه العجيبة جدا، شوف معايا :

١. "وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا" الأحزاب : ٢٥

عايزين ربنا يرد أمريكا عننا كدة ؟ بس لما نبقي رجاله زي المؤمنين اللي في سوره الأحزاب "وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا" الأحزاب : ٢٥

٢. "وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا" الأحزاب : ٢٦ بنو قريظة أول ما الأحزاب مشوا الرسول صلى الله عليه وسلم قال: " لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة " أخرجه الشيخان والسياق للبخاري ، بني قريظة اللي كانوا هينسفوا الإسلام في لحظة

ماهي دي مصيبه اليهود يا جماعة إن ممكن في الحيل بتاعته يجمع عليك الأرض كلها " لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة " أخرجه الشيخان والسياق للبخاري انطلاق علي بني قريظة ، حصار ٢٥ يوم ، ثم تقتيل كل الرجال بتوعهم ليه ؟ لأن كان كل المسلمين هيقتلوا بسبب اللي هم عملوه ، فهذه جريمة لا يوجد عليها عقاب إلا الإعدام لمثل هذه الفئة الخائنة اللي كانت هتهلك دين الله سبحانه وتعالي في الأرض " يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّهُ "التوبة: ٣٢ "وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا" الأحزاب : ٢٦ فين الرعب دلوقتي يارب ؟ فين الرعب ده إحنا اللي مرعوبين منهم يارب ماهو مفيش إيمان "وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا" الأحزاب : ٢٦

٣. "وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا" الأحزاب : ٢٧ ده كمان بشري بحاجات لسة جاية بمناسبه الصبر اللي الناس صبرته في هذه الغزوة "وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا" الأحزاب : ٢٧ ياه شايفين يا جماعه ؟ شايفين

الغزوه ؟ المنظر ده كله أنتهي علي إيه ؟ لأن أحنا كنا مع الله سبحانه وتعالي ، سورة الأحزاب سورة مدنية كل اللي قبلها مكي ، كل اللى بعدها مكي ، لما مدنية تيجي وسط هذا الشوط المكي يبقي المقصود الأساسي أن التكاليف بتاعة السورة دي تكاليف صعبة ولازم تطبق ، فلازم تتشحن إيمانيا كويس أوي قبل ما تدخلها عشان لما تدخل السورة دي يحصل إيه ؟ تقدر تطبق التكاليف بتاعتها

اتكلمنا قبل كده في سورة النساء عن الخماسية فاكرينها ؟ فاكرين لما قلنا أن سيدنا عمر قال " تعلموا النساء والأحزاب والنور" إشمعنا التلاتة سور ؟ ده من فقه سيدنا عمر في القرآن ، التلاته يا جماعة بيركزوا علي المنافقين والتلاتة بيتكلموا عن الخماسية ، فاكرين الخماسية بتاع سورة النساء لما قلنا وأنتوا بتقرأوا سورة النساء هتلاقوها بتكلم عن خمس حجات ، مرة دى ومرة دى ومرة دى ورا بعض عن اليهود

اليهود والإفســـــــاد

آيات ذكر اليهود والمنافقين ، والطاعة والإتباع لرسول الله صلي الله عليه وسلم ، والقتال والجهاد ، والمرأة والأسرة ، قلنا إيه العلاقة بين دول وبين دول ؟ إن الشيطان بيفسد المجتمع الإسلامي من خلال استشراف المرأة لما تخرج وإفساد الأسرة ، ويقرب أوي الشيطان - الإبليس الكبير – الشيطان اللى يعرف يفرق بين المرء وزوجته ، اليهود زى الشيطان ، اليهود بيهدموا المجتمع الأسلامي من خلال تحرير المرأة أو التخريب بالمرأة ، ومن خلال هدم الأسرة ، طيب اليهود أذكيه ذي الفيرس ، بيجي من بره يحقن السم بتاعه في الخلية ويجندها ليه ، يقوموا اليهود يجوا من بره يحقنوا السم في المنافقين ، ويجندوا المنافقين جوه البلد عشان يفسدوا ، يعني اليهود مايجوش إنما يسخروا لك مجلة ذي الدستور ، حتي لو بتوع الدستور مش وخدين بالهم ، يسخروا مجلات زي المجلات الصفراء بحيث إنها تهدم في دين الله سبحانه وتعالي ، يبقي آدي اليهود واقفين من بره بيحقنوا السم في المنافقين

المنافقين والهدم !!!

المنافقين يبدأو يركزوا علي هدم الأسرة وهدم المرأة وإفساد المرأة ، يحصل إيه ؟ المرأة مش هتربى رجالة ، والمرأة هتفسد الشباب اللي موجودين في جيلها ، دمرنا ٣ أجيال علي الأقل ، مفيش طاعة ولا أتباع لرسول الله صلي الله عليه وسلم ، طيب اخرجوا قاتلوا مفيش قتال ، القضية دي لازم تتقطع من أولها ، يبقي أذن ياجماعة دي الخماسية ، فين الخماسية دي في سورة الأحزاب ؟ اليهود " وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ" ده دول اللي كانوا هيضيعوا الدنيا كلها لما أتفتح الثغر الجنوبي بسببهم ، طيب المنافقين "يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا" الأحزاب : ١

الوقتى اليهود ياجماعة خلاص ، المدينه عدت خالية من اليهود تماما ، بس بعد ما ربوا جيل من المنافقين ، فعلا ربوا أبالسة ، فالمنافقين بدأوا يلعبوا في هذه الفترة اللي هي خمسة هجرية دور خطير جدا في إفساد المجتمع

تخيلوا جيش ٣٠٠٠ يروح ٢٧٠٠ منه ، تخيلوا يعني أيه ياجماعة ؟ أنتوا متصورين قوة المنافقين في المجتمع كان شكلها إيه ؟ بقوا قوة منظمة مرتبة بتخطط ، فكان لازم مواجهتها بكل عنف في هذه المرحلة ، بعد ما تم بفضل الله القضاء علي أول عقبه نهائيا وهي عقبه مين ؟ المشركين ، كان الرسول في وشه المشركين والمنافقين و اليهود والنصاري كل دول قدامه ، بعد الأحزاب إنتهت قضية المشركين خلاص "الآن نغزوهم ولا يغزوننا" صحيح الجامع

بعد قضية المشركين بقت كل الطاقات محشودة من أجل مواجهة هؤلاء المنافقين ، طيب بالنسبة للطاعة والإتباع سورة الأحزاب لو أنت عايز أكتر فكرة بتربط ما بين أياهَا كلها

تعظيم رسول الله صلي الله عليه وسلم

لو أنت عايز أكتر فكرة بتربط ما بين أجزائها إزاى ؟ من أول السورة قول الله سبحانه وتعالي : "النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ" الأحزاب : ٦ أولي بيك منك ، تحبه أكتر ما تحب نفسك ، تخاف عليه أكتر ما تخاف علي نفسك ، تعظمه أكتر مما تعظم نفسك ، تسعي علي صيانة حرماته والدفاع عن سنته أكتر ما بتصون حرماتك وتدافع عن ولادك وأسرتك ودنيتك "النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ" الأحزاب : ٦ بعد كدة بعدها على طول "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا" الأحزاب : ٢١ حاجة جميلة أوي يا جماعة ، إن بعد الموقف العصيب ده ، القائد يخرج نموذج قدام الأتباع بتوعه ، يعني إنك تفضل نموذج ، يعني أنت راجل بتدعوا شلة بتاعتك مثلا ، حصل مشكلة في الإمتحانات ، أما أنت تجزع وتقع يبقي أنت خلاص ضربت النموذج قدامهم ، إنك أنت في عز الأزمة برده تفضل نموذج

قدوة رغم الأزمـــــة !!!

الرسول صلى الله عليه وسلم في عز الأزمة بردوا فضل نموذج ، برده فضل أسوة يتبع بيه ، وخدوا بالكوا يا جماعة الرسول بيقول اتبعوا ، اتبعوا إيه يارب ؟ ده أحنا محاصرين ، ده أحنا مهددين ، ده أحنا هنتنسف ، إتباع الرسول ؟ اللي ضيعكوا عدم أتباع الرسول ، اوعوا تغلطوا أي غلطه في الإتباع ، يبقي لما ربنا يتكلم في غزوة الأحزاب عن أتباع النبي ، معناه إن أتباع النبي دي قضية مصيرية بالنسبة لنا ، قضية حياة أو موت ، وجود أو عدم ، نصر أو هزيمة بالنسبه لنا

لستن كأحد من النساء

"يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ" الأحزاب : ٣٢يبقى أى حد هينتمى للنبى صلى الله عليه وسلم ويقترن بيه لا يعامل زى أحد من البشر ، ويقاس عليها مع الفارق نساء الدعاة ، يا نساء الدعاة لستن كأحد من النساء ، لازم تستحملي أكتر ما غيرك بيتحمل ، وتوقفي مع جوزك أكتر ماغيرك بيقف ، ولازم تضحي بشهوات الدنيا أكتر ما غيرك بيضحي

لبيك رسول الله

"وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ" الأحزاب : ٣٦ إذا الرسول اتكلم خلاص خلصت ، محدش يقول أقنعني ومش أقنعني ونتناقش ، الرسول صلى الله عليه وسلم قال ، قال رسول الله لى الله عليه وسلم الكلمه دي لما نسمعها من أى إمام على المنبر لازم قلبك يترعش ، قال رسول الله على طول كلك آذان صاغية ، لبيك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لبيك وسعديك يارسول الله صلى الله عليه وسلم

النبى صلى الله عليه وسلم السراج المنير

بعد كدة شوفوا " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا" الأحزاب ٤٥: ٤٦ ربنا وصف الشمس في القرآن بأنها سراج ، ووصف القمر في القرآن بأنه منير ، وحينما وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع له ما وصف به الشمس والقمر ، وصفه بأنه السراج المنير يعني أيه ؟ يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم دا ده شمس النهار ، دا ده قمر الليل ، ده الرسول صلى الله عليه وسلم دا اللى نوره مغطلنا الأربعة وعشرين ساعة ، عايزين يا جماعة نبقي كدة مع الناس ، نبقي نور بيغطي للناس كل خطوه في حياتها ، وعايزين نفهم خطورة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها بتنور لنا كل حاجة في حياتنا دي سنة رسول الله صلي الله عليه وسلم

وفي أخر السورة "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ۚ وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا" الأحزاب : ٤٦ اوعوا تأذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم زي ما أوذي موسي ، زي موقف زيد كدة ، الرسول عليه الصلاة والسلام ده أمر من ربنا نزل له ، يعني يا جماعة ده الواحد وهو شغال في الدعوة ، أو رايح درس لو شاف ملكة جمال العالم قدامه والله ما هيبص لها ، هو اللي بيشتغل في الدعوة هوا فيه دماغ أصلا للدنيا ، يبقي إذا لما يتزل تشريع من الله سبحانه وتعالي إن الرسول صلى الله عليه وسلم يتزوج من زينب بنت جحش رضي الله عنها ، دا ده أصلا حاجة ربنا عاتب النبي صلى الله عليه وسلم إزاي يعنى نفسه شالت من هذا الموقف ؟ النبي نفسه عليه الصلاه والسلام ربنا عاتبه

قال له : "الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا" الأحزاب : ٣٩

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ۚ وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا" الأحزاب : ٤٦

"إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا الأحزاب : ٥٦ دي من ضمن الآيات اللي في السورة

الأدب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن ضمن الأيات اللي في السورة يا جماعة قول الله سبحانه و تعالي: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا" الأحزاب : ٥٣ يعني لما الرسول صلى الله عليه وسلم يدعوكم لوليمة يعني " لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا "الأحزاب : ٥٣ إلا أنكم أنتم إيه ؟ تدعو إلى طعام " غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ " يعني متدخلش غير إذا دعيت ، وإذا دعيت إلى طعام تدخل لما الطعام ينضج وأول ما الطعام ينضج "وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ" تقوم خارج على طول "إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ ۖ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ" الأحزاب : ٥٣ يبقي السورة كلها دفاع من ربنا عن النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيم من ربنا للنبي صلى الله عليه وسلم ، وربنا بيقولنا أد إيه مقام النبي عظيم ، وأد إيه لازم نتبع رسول الله صلي الله عليه وسلم ونطيع رسول الله صلي الله عليه وسلم ، يبقى ده النقطة التالتة فى الخماسية

دور المرأة الخطير ... والعلاقة بين الرجل والمرأة

النقطة الرابعة يا جماعه المرأة ، دور المرأة الخطير ، السورة بتقولك أد إيه لازم العلاقة بين الرجل والمرأة تنظم ، لازم تنظم إزاي ؟ ده ربنا بيقول نساء النبي ، نساء النبي مش البنات بتوع اليومين دول ، وبيقول الصحابة مش الشباب بتوع اليومين دول ، يقول الله سبحانه وتعالى "وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا" الأحزاب : ٥٣ يعنى لحاجة ضرورية مش كشكول المحاضرات "فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ" "الأحزاب : ٥٣"يعني أنتي قلبك أنضف من قلب نساء النبي صلى الله عليه وسلم ؟وأنت قلبك أنضف من قلب صحابه النبي عليه الصلاة والسلام ؟ والحاجات اللي أحنا محتاجنها ؟ الإختلاط يا جماعة ، لازم يبقي فيه ضوابط فى مسألة الإختلاط

الحجـــــ،،،،،ـــاب

"وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى" الأحزاب : ٣٣ ربنا وصف السفور ده بأنه جاهلية ، نوع من أنواع الجاهلية ، المكياج ده جاهلية ، كشف الشعر ده جاهلية ، ده انتكاس شديد عن دين الله سبحانه وتعالي ونزلت آية الحجاب في سورة الأحزاب : "يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا" الأحزاب : ٥٩ وأزواجك قبل بناتك ، ليه ؟ الأم لو فعلا صالحه البنت هتطلع صالحة ، يبقي إذا خطورة العلاقة بين الرجل والمرأة في المجتمع

المرأة ...داعية ...طالبة علم ... مجاهدة

يا جماعة سورة الأحزاب أول سورة في القرآن تقول للمرأة إنتِ مطلوب منك تبقي داعية ، أنتِ مطلوب منك تبقي طالبة علم ، أنتِ مطلوب منك تبقي مجاهدة زيك زي الراجل ، إنتِ زيك زي الراجل واقفة علي نفس الثغور اللي هو واقف عليها

" وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ" الأحزاب : ٣٤ أطلبي علم ، أطلبي علم بالضوابط بتاعته ، أول مره أسمع القرآن بيقول للمرأة أطلبي علم أيوه ، لأن الحرب ضد النفاق ، النفاق بيدمر المرأة ، النفاق بيركز علي المرأة ، مينفعش نص المجتمع يغيب من هذه المعركة ، لازم تبقي زيك زي الرجل جنبه في مواجهة هذه المعركة بالظبط ، ربنا بيقول "إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ" "الأحزاب : ٣٥" تفصيل : المرأة جنب الرجل في كل ثغرة من ثغور الدين "وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ" الصدق يعني لازم تعملي لدين الله ، الصدق يعني لازم تدعي إلي الله ، الصدق يعني لو وصلت إنك تجاهدي في المعركة تجاهدي في المعركة

"وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ" الأحزاب : ٣٥ وما بين الصائمين وما بين الذاكرين "وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ" ربنا حط حفظ الفرج ما بين الصوم والذكر ، كأن أكتر حاجتين الشاب يستعين بهم علي الشهوة : الصيام وكثرة ذكر الله سبحانه وتعالي "أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا" الأحزاب : ٣٥ يبقي دور المرأة الخطير "وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ" الأحزاب : ٣١ مش "ومن تقنت "وَمَنْ يَقْنُتْ " أنتِ زيك زي الراجل لازم تقفي علي نفس الثغور اللي واقف عليها الراجل

مينفعش تبقى بوشيــــن !!!!

حتي من أول السورة يا جماعة شوفوا ربنا بيقول "مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ" الأحزاب : ٤ ده دول المنافقين ، مينفعش تبقى معانا وعلينا، مينفعش تبقي بوشين ، ولا تبقى بقلبين

الآيه اللي بعدها : "وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ" يبقي إيه اللي ربط النفاق بقضية الظهار المتعلقة بالمرأة ؟ الأتنين نفس القضية ، النفاق بيستثمر أساسا المرأة ، لما ربنا يربط الأثنين ببعض يبقي ربنا بيعرفك بخطورة النفاق وعلاقتها بالمرأة

الديــــــن أمــــــــانة

آخر السورة خالص لما ربنا بيقول "إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ" الأحزاب : ٧٢ في أمانة كلنا شيلنها ، في مسئوليه كلنا شيلنها الدين ده أمانة ، تكاليفه أمانة ، نصرته أمانة ، الدفاع عنه أمانة ، نشره أمانة "إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ۖ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا" الأحزاب : ٧٢

المنافقــــات !!!

شوف الآية اللي بعدها : "لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ " الأحزاب : ٧٣

ذكر المرأة في الشرك والنفاق ، دلالة أن المرأة الكافرة والمنافقة ليها فاعلية في هدم الإسلام ، وفعلا معظم تيار النفاق مش رجالة ستات ، معظم المنافقات والتيار العلماني في البلد ستات مهماش رجالة ، بس تلاقي ست ست ! تعملك برنامج كل أسبوع تسمم بيه أمخاخ الناس ، تعملك جريدة تسمم بيها أمخاخ الناس ، تألف كتب تسمم بيها أمخاخ الناس ، تلاقي معظم التيار العلمانى فعلا نساء يا جماعة "لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ غَفُورًا" الأحزاب : ٧٣

بعد آية الأمانة ، كأن الأمانة مش علي الرجالة لواحدهم ، دي علي الرجالة وعلى الستات كمان ، يبقي إذا ربنا بيحمل المرأة دور خطير جدا في هذه السورة ، لأن فى الوقت اللي بيشتد فيه حرب النفاق زي الوقتي لازم كل واحد يشوف مصادره ،لازم كل واحد يعملوا حاجة ، يبقي ذكرت اليهود ، ذكرت المنافقين ، ذكرت القتال طبعا غزوة الأحزاب يعني اللي السورة بدأ بيها ، ذكرت المرأة والأسرة بالكلام اللي أحنا إتكلمنا عنه في المرأة والأسرة ، يعنى إيه ؟ يعنى إحنا دلوقتى لو عايزين نستخلص من سورة الأحزاب إيه اللى المفروض نعمله ؟

إيه اللى المفروض نعمله ؟

١.تعظيم الرموز ...تعظيم رسول الله وتعظيم الدعاة : هما دلوقتي بيحاولوا يعملوا أيه ؟ هو فلان الفلاني ركب عربيه منين ؟ وفلان ؟ إمال فلان الفلانى هياكل منين يا جماعة ؟ فلان الفلاني ده الشريط بتاعه بيسمعه علي النت نص مليون بني آدم ، وبيشتري الشريط يجي ربع مليون بني آدم ،وبيحضروا الدرس يجي ميت ألف بني أدم ، إنتوا عايزين بعد الفتح اللي ربنا فتحه علي ايديه ده يفضا لحاجة غير الدين إزاي ؟ يعني هو كلوا هيشتغل في الدنيا ؟ طيب مين اللي هيشتغل للدين ؟ ومين اللي هيقوم بدور أبو بكر ودور عمر رضي الله عنهم ؟

يعنى الصحابة تكاملوا مع بعض يا جماعة ، مين اللي هيشيل الدين ؟ أنتوا عايزين واحد زي ده يعمل إيه ؟ ماهو لازم يتفرغ للدعوة ، طيب ولما يتفرغ للدعوة هياكل ظلط ويأكل ولاده طوب ، ويقعد يجيب شوية طين كدة و هيجيب منين ؟ يبقي إذن مسألة إن داعية فقير وكلهم أصلهم فقراء جدا ، مسألة أن داعية فقير يأخد مال عشان يتفرغ للدعوة ، أيوة يا جماعة ، أيوة طبعا يأخد مال علشان يتفرغ للدعوة ، إيه القضية ؟ إحنا بنتكلم هنا في دروس التفسير كتير جدا علي مسأله إن إحنا مناخدش أجر علي الدعوة ، ولكن إفرض فعلا في لحظة من اللحظات عجزت ، المهام الدعوية اللي ملقاه علي عاتقك بقت فوق طاقتك ، ماعدش عندك ثانية ، زي الدعاة ربنا يبارك فيهم معدتش عندهم لحظة خلاص ، هتعمل إيه في هذه اللحظه ؟ إن كان ربنا خلاص مأغناكشي تأخذ علي قدر ما تحتاجه يبقي أذا الدفاع عن الرموز ، لأن هدم الرموز ده هو أكتر حاجه بيحاولوا يعملوها في المجتمع ، هدم الرموز يستغلوا حادثة ذي حادثة زيد وزينب ويبدأوا يشتغلوا "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ" الأحزاب : ٤٦
الحاجه التانية ياجماعة اللي لازم نعملها في هذا الوقت ، مسألة يعني لما ربنا سبحانه وتعالي يكلمك عن المنافقين شوف بيكلم عن المنافقين إزاي في السورة ؟ اوعى تخاف منهم ، اوعى تتعامل معاهم بهواده
يعني ربنا خلانا في القرآن نتعامل في القرآن ، مع اليهود أحيانا بسياسة ، مع النصارى بسياسة ، أيوة سياسة ليها دوافع كتير جدا ، ولكن مع المنافقين في المرحلة دي مافيش سياسة ، فاكرين شريط الشيخ وجدي غنيم لما نزل شريط في الرد علي ماسبيروا فاكرين ؟ أعتقد كتير جدا سمعوه ، هجوم، هو ده الأسلوب اللي ينفع مع الناس دي الهجوم ليه ؟ لأنهم أصلا مرعوبين منك ، لا ينفع معهم إلا الأسلوب الهجومي ، شوف ربنا بيقول للرسول

٢.عدم الخوف أثناء الحرب مع هؤلاء المنافقين

"يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ" الأحزاب : ١ من أول السورة على طول "اتَّقِ اللَّهَ" "الأحزاب : ١" اتقي الله "وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ" الأحزاب : ١ لا تخاف منهم وتسمع كلامهم في حاجة لأنك خايف منهم "إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا" الأحزاب : ١ وفي أخر المقدمة " وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا" الأحزاب : ٣ وربنا في وسط السورة يقول للنبي "الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا " الأحزاب : ٣٩ يبلغون إيه ؟ مش رسائل "رِسَالَاتِ " جمع مؤنث سالم ، الجمع السالم بيفيد إيه يا جماعه ؟ إن كل مفرد من مفرادات هذا الجمع قائم متكامل يعني إيه ؟ يعني كل كلمة من كلمات ربنا اتبلغت تمام التمام
أنا ممكن مثلا ادتني ١٠٠ جواب ، قمت رايح للمكان اللي أنا هبلغه ادهتهم ال ١٠٠ علي بعض كدة ، يبقى أنا كده بلغت رسائل ، إنما جواب جواب أطلعه وأطمن أن هوا موجود وسليم و تمام وأوديه بأيدي ، أقوم مطلع التاني وأوديه بأيدي يبقي كده الرسالات ، رسالة رسالة أتبلغت علي أكمل وجه ، ولم يختم أي رسالة ولم يقصر في الجهد المبذول أو المطلوب لتبليغ أي رسالة "الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا" الأحزاب : ٣٩ يبقي الحاجة اللى بعد كدة عدم الخوف أثناء الحرب مع هؤلاء المنافقين

٣ . الحاجه التالتة خطورة دور المرأة

طبعا يجب أن المرأة تلعب دور خطير جدا، ياجماعة السورة بتقول للمرأة لازم تبقي طالبه علم ، لازم تبقي داعية لازم تبقي إنسانة مؤمنة عابدة ، مش قضية المرأة الوحيدة إن هى "وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ" الأحزاب : ٣٣ ممعنتش إن ربنا

يقولها أطلبي علم ، ممنعتش إن ربنا يقولها خليكي صادقة ، يعني أشتغلي في الدعوة ، الصدق ، هو في واحد صادق هيشوف الدين بيحصله اللي بيحصله ده وميشتغلش في الدعوه إلى الله ؟!! ومينصرش دين الله سبحانه و تعالي ؟!!
وإلا إيه الصدق هنا ؟ وإيه الصبر أصلا اللي ربنا طلب إنها تصبر عليه ؟ يبقي اذا ياجماعة ربنا حط علي أكتاف المرأة في هذه السورة مسئوليه عظيـــــمة علي أنها نصف المجتمع ونصف الحرب ، و الرد علي هؤلاء المنافقين

الحاجة الأخيرة اللي إحنا هنتكلم عنها في الحرب عليهم في هذه السورة ، شوفوا ربنا بعد غزوة الأحزاب بيقول :
"وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا * وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا" الأحزاب ٢٦: ٢٧
الآية اللي بعدها : "يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا" الأحزاب : ٢٨ يعني إيه ؟ إيه اللي جاب الآية دي بعد آية الأحزاب ؟ كأن الجهاد بيجيب الدنيا ، ما أنت لما تخرج تجاهد الدنيا هفتح عليك ، لما الدنيا جت بقي هتعملوا إيه ؟ ما هو نساء النبي لو أحنا كنا قبل كده بناخد ربع جنيه في اليوم ناكل بيه لأنك مكنش معاك ، إنما دلوقتي لا ، الدنيا فتحت وبني قريظة فتحت والغنائم بتاعتها جت وإنت ليك خمس الغنائم وسع علينا ، أكلنا عيشنا فسحنا ، لبسنا ورينا الدنيا اللي أحنا أتحرمنا منها لأن الدنيا عادت موجودة ، السورة بتكرر رمز النفاق ورمز الصدق " لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ " الأحزاب: ٨ "مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ" الأحزاب : ٢٣ السورة بتقولك إن الصادق ماهواش زاهد في الدنيا لأن هو معندهوش دنيا ، هو زاهد في الدنيا لأن كل طاقته لدين الله سبحانه وتعالي ، طيب وبعد كده لما الدنيا تتفتح ميجبش الدنيا ويديها لنفسه ، الدنيا تروح للدين

النبي صلى الله عليه وسلم ...المعطاء

زي الرسول عليه الصلاة والسلام لما فتحت عليه الدنيا وداها كلها للدعوة ، كان الأموال بتا ع البحرين تيجي أموال رهيبه لم يعطي الرسول صلى الله عليه وسلم عطاء مثلها أبدا ، الصحابة داخلين ،كومة دهب ،الفلوس زمان كانت ذهب وفضة ، كومة دهب مهولة يقوم الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة يقوم رايح قايل للصحابة " أبشروا وأملوا ما يسركم " صحيح
يارسول الله أنا علي دين ، خد ، يارسول الله أنا عايز أبني بيت ولا ، خد ، يارسول الله معرفش أنا غرمت غرامه في ديه واحد مقتول أوقاتل وعايز ادفعها ، خد خد ، الصحابة بيقولوا في البخاري " فقام رسول الله ولم يبقي من هذا المال شيء " مبقاش منها أي شيء ، خلصت كلها ، الخمس ؟ الرسول صلى الله عليه وسلم كان ليه الخمس ، الدنيا كلها خلصت عشان نصره الدعوة وعلشان نصرة الدين ، يبقي إذا عدم الأفتتان بالدنيا وتوجيه الإمكانيات الدنيوية من أجل نصرة الدعوة

مين يدافع عن دين الله ؟

التانين مؤسسات بتنفق مليارات ، أنت لاعندك مؤسسات ولا عندك دول ، ولا عندك حاجة ، كله إنفاق فردي يبقي لازم نعوض بالإنفاق الفردي إنفاق الدول اللي هما بينفقوه ، أمريكا لما تدفع لها عشرة عشرين مليار علي

التنصير كل سنة ، وأوربا لما تدفع لها عشرة عشرين تلاتين مليار علي التنصير كل سنة ، ودي ودي ودي والفاتكان لما يدفعلوا معرفش إيه علي التنصير كل سنة ، وبعدين مين اللي يدفع للدعوة إلى الله ؟ ومين اللى يدفع لدين الله ؟ ومين اللي يدافع عن دين الله سبحانه وتعالي ؟ يبقي إذا توجيه الإمكانيات الدنيوية وتوجيه الطاقات الدنيوية من أجل إعلاء كلمه الله و نصرة الله ، وقد أفلح من صدق ، وقد أفلح من حمل الأمانة التي أشفقت منها السماوات والأرض والجبال ، وقد أفلح من كان رجلا صدق ما عاهد الله عليه ، فإما قضي نحبه وإما ينتظر ، وما بدل تبديلا في طريق الدعوة إلى الله وطريق نصرة دين الله سبحانه وتعالي

الواقع !!!

يبقي سورة الأحزاب الواقع اللي أحنا فيه ، الأحزاب الكفرية بتاعة الحرب وأمريكا ، والأحلاف اللي راحت العراق ، والأحزاب بتاعة العلمانية ، الجرائد والبرامج والفضائيات ، والبرامج اللي بيجيبوها لك دايما علي الفضائيات ، شيخ و دايما بيكون مبيعرفش يتكلم ، واحد أزهري كده وخلاص ، ومعاه واحد علماني فصيح اللسان ، ويبدأوا يتناقشوا في قضية حساسة جدا في الدين عشان يطلعلك في الآخر إن الشيخ مبيعرفش حاجه !!! وإن الدين دي أي حاجه ! وأن أنتم مش فاهمين الدين صح ! إحنا اللي فاهمين الدين صح ! تعالوا بقي أما نعرفكوا الدين بتاعنا ولا الدين بتاعكوا ، عشان نقولكوا الإسلام الصحيح الصريح ، يبقي إذن يا جماعة دي كان موضوع سورة الأحزاب ، و هو كل واحد يشوفلوا ثغر يقف فيه في هذا الدين ، يا إما هتبقي منافق ، ياما هيبقى فى قلبك مرض ، ياما هتبقي مؤمن صادق لاتبدل تبديلا ، بعد سورة الأحزاب هندخل في سوره إيه ؟ سبأ

سـورة سـبأ

إحنا عايزين ال٣ سور اللي جايين ندوق منهم ، إزاي ؟ سورة سبأ بتكلم عن أيه ؟ سورة سبأ أولها نموذجين : نموذج اللي شكر ، ونموذج اللي كفر ، نموذج داود وسليمان مشروحة في صفحة والصفحة اللي قصدها نموذج سبأ ، قبلهم كلام عن الله وبعدهم كلام عن الله ، الكلام اللي عن الله ده عن مشيئة الله وعن قدره الله ، وعلم الله وعظمة الله وملك الله سبحانه وتعالى ، الكلام ده قصاده ناس مع الله ، وقصاده ناس معرضة عن الله ، قصاده ناس شكرت وناس كفرت ، النموذجين قدامك "وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ" سبأ : ١٠الحديد ؟ آه يلين لسيدنا داود ليه ؟ عشان كان مع الله سبحانه وتعالي "وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ" سبأ : ١٠ دي كلمه خطيرة أوي في القرآن

نصرة الدين بالدنيا

"أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ" سبأ : ١١طريقة صناعة الدروع ، الدرع يبقي طويل ومغطي جسم الجندي "وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ" يعني الحلقات بتاعته دخل في بعض و محكمة ، ربنا بيقول لنا كيفية تصنيع التسليح في القرآن ، آه ، عشان نعرف خطورة العلوم الدنيوية ، وخطورة نصرة الدين بالدنيا في القرآن ، بس خد بالك قبل ما ربنا يقول نصرة الدين بالدنيا ، ربنا بيقول قبلها "يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ" يبقي العبادة ، طيب "أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ" سبأ : ١١ بعدها "وَاعْمَلُوا صَالِحًا" يبقي العمل الصالح والعبادة ، ربنا حط نصره الدين بالدنيا قبلها عبادة وبعدها عبادة عشان تفهم أن أي حد بيقول لك : أنا بنصر الدين بالدنيا وهو عبادته ضعيفة ، عمرك

ماهتقدر تحكم نيتك لما الدنيا هتتفتح عليك ، عمرك ما هتقدر تحكم نيتك ، إنما عايز تنصر الدين بالدنيا لازم تكون إنسان عابد عشان فعلا نيتك تفضل لله ، تدخلها لله وتخرج منها لله

سيدنا سليمان ...واستثمار الدنيا للدين

"وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ" سبأ : ١٢ قصاد الحديد بتاع سيدنا داود النحاس في سيدنا سليمان "وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ" سبأ : ١٢ شوفوا سيدنا سليمان لما الدنيا جت استثمرها في إيه ؟ "يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ" سبأ : ١٣ أماكن للعبادة "وَتَمَاثِيلَ" علي أحد الأقوال أي أمثال ما يحدث في البلاد الأخري من أحوال الشرك أو الكفر ، عشان سيدنا سليمان يعلم حال أهل الأرض علي دين ربنا ولا لأ ؟ علشان الدعوة إلي الله ، يبقي الدعوة إلى الله "وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ" سبأ : ١٣ فيها الأكل والشرب عشان صنائع المعروف ، يبقي سيدنا سليمان سخر الملك من أجل العبادة والدعوة

سيدنا داود ...ونصرة الدين

وسيدنا داود سخر الملك من أجل " أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ" سبأ : ١١من أجل الجهاد في سبيل الله يبقي الدنيا أستعملوها في نصرة الدين فعلا لأنهم كانوا قوما عبادا ، وربنا بيقلك فتح عليهم في الدنيا أد إيه وفتح عليهم في الإيمان والعباده أد إيه ، ده نموذج الشاكر "اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا" سبأ : ١٣ده نموذج الشاكر

نعم ربنا ....لكن الإنسان !!!!

الكافر بقى "لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ" سبأ : ١٥عايزين نشيل كلمة سبأ ونحط العراق ، نشيل كلمة سبأ ونحط لبنان ، نشيل كلمة سبأ ونحط الخليج ، ولو أن الخليج لسه مكملش السلسلة ، نشيل كلمة سبأ ونحط نفسنا ، ماشين في السكة أهوه بفضل الله ، نشيل كلمه سبأ ونحط أسمائنا للأسف "لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ ۖ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ" سبأ : ١٥ امشي في أي طريق من طرق البلد ، أي طريق مسافر شربين بلقاس أي بلد ، عن يمينك جنة خضراء لآخر الأفق ، وعن شمالك جنة خضراء لآخر الأفق ، اللي سافر السعودية يشوف منظر غريب جدا عن يمينك صحراء وجبل لأخر الأفق ، وعن شمالك صحراء وجبل لأخر الأفق ، أنا سافرت السعودية مشوفتش منظر أخضر من يوم ما سافرت لغاية ما رجعت ، منظر أخضر علي الطريق !!! إنما أنت في مصر سبحان الله

"جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۖ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ" سبأ : ١٥ خليك شاكر"بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ" سبأ : ١٥"فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ" سبأ : ١٦عقوبة المعصية "وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ" سبأ : ١٦ يعني فضلت الجنتين ، هتفضل تمشي في الطريق تلاقي علي يمينك جنة وعلي شمالك جنة ، بس فين الذهب الأبيض بتاع زمان ؟ وفين عود الدرة اللي كان بيطلع ٣ كيزان بتاع زمان ؟ وفين طعم الفراولة بتاع زمان ؟ وفين طعم الأكل والفاكهة بتاع زمان ؟ وفين الذهب الأصفر بتاع زمان ؟ وفين الزرع بتاع زمان ؟ وفين الغيطان بتاع زمان ؟ اللي كان يغطيك طول الزرع اللي فيها ، فين البركه بتاع زمان ؟

"وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ" سبأ : ١٦ جنتين بردوا ، أصل ربنا مبيسحبهاش مرة واحدة عشان الأنسان ممكن يتعظ " جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ" سبأ : ١٦ الإنخساف وضياع البركة اللي حصلت "وَجَعَلْنَا

بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً" سبأ : ١٨ الرزق بدأ يروح أهوه ياجماعة ، بدأت البطالة تظهر ، بدأ محدش مكفيه حاجة ، بدأ الفقر ينتشر ، بدأ المجتمع يبقي مجتمع طبقي ، بدأ كل الحاجات دي تحصل ، بس لسة نعمة الأمن ، لسة يعني ماشيين في بلدنا أمنين "وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا"سبأ : ١٨ اللى هي زي قري فلسطين كده "قُرًى ظَاهِرَةً" سبأ : ١٨ زي ما بينا وبين مصر مثلا قري ، طول المسافة بينا وبين القاهرة قري ، يبقي إذاً ده معناه إيه ؟ الأمن ، إن أنا طول ما أنا مسافر مش خايف أن حد يقطع علي الطريق ، لأن طول ما أنا مسافر ناس "وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ" سبأ : ١٨أنا طلعت من مصر الوقتي هتوصل بعد أد إيه ؟ بعد ساعتين ، لو كان في قطاع طرق كنت هقول الله أعلم هوصل بعد أد أيه ؟ دلالة الأمن ، عشان كدة ربنا قال "سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ" يبقي لسه الأمن أهوه

ظلموا انفسهم

"فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا" سبأ : ١٩ الأيه دي ياجماعة بتقول إيه ؟ يعني أنا لحد الآن ملاقتش مثلا قول الواحد ممكن يطمئن أوى ليه ؟ ولكن الواحد من اللي شافوا في الواقع ده ممكن يبقي فيه نظرة في الأيه دي"فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا" سبأ : ١٩ الآية اللي قبلها ربنا بيقول إن الطرق التجارية بينهم وبين القرى المباركة بينا وبين بعض كمسلمين وأهل دين لسة مفتوحة ، يبقي إذا تاجروا مع المسلمين وربنا يبارك ، لا لا لا الأزمة الإقتصادية عالية لازم الحل بتاعها الإنفتاح والعولمة مع العالم كله ، عايزين نسافر الصين ، ده اللي بيروح الصين بمليون بيرجع بأتنين مليون دي ، اللي بيروح جنوب شرق أسيا بمليون بيرجع بأتنين مليون ، طيب ياجماعة و المسلمين مايتجروش مع بعض ويبقي كل أعتمدنا عليه ؟ "فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا" سبأ : ١٩ يبقي إذا التشخيص الخاطئ ، هم شخصوا قلة الرزق علي أن سببها أن مفيش شطارة ، طيب ما نباعد بين أسفارنا بقي عشان نجيب من البلاد البعيده تجارة وتبادل تجاري ، مفسروهاش علي إنها معاصي من الأصل ، الطمس علي البصيرة

العقاب

"فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ " سبأ : ١٩مرحلة لبنان اللي شوفناها وللأسف العراق " أَحَادِيثَ " يعني إيه ؟ يعني نفضل قاعدين كدة ياعيني شوفت بيعملوا أيه في أبو غريب ؟ يا عيني شوفت اللبنانين متمزقين في الأرض إزاي ؟ بقي كلمة أحاديث ، الناس بقى قاعدين يتصعبوا عليهم "وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ " سبأ : ١٩زي لبنان كدة إتمزقت في الأرض كلها ، شوية في أستراليا ، شوية في أمريكا ، شوية في كل دولة أوروبية شوية مش عارف فين "وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ * وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ" سبأ ١٩: ٢٠ إبليس قال أنا هضلهم وضلهم "فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ *وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ ۗ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ" سبأ ٢٠: ٢١

الله هو الملك سبحانه وتعالى

الآيات بتاعة الشكر والكفر مذكورين هنا أهم ،وربنا أدا لدول إيه وفتح عليهم أد إيه ، وربنا عاقب دول أد إيه في الدنيا ، الأثر الدنيوي للدين ، الأثر الدنيوي للطاعة في قصه داود وسليمان ، والأثر الدنيوي للمعصية في قصة سبأ ، بعدها "قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ" سبأ : ٢٢

حد يملك ياجماعة شبر في الشمس ؟ حد يملك ياجماعة فدان في القمر ؟ حد له ياجماعة متر في متر في زحل ولا المشتري ؟ حد يملك أي شئ ؟ ده كل شئ ملك الله سبحانه وتعالي "لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ" سبأ : ٢٢ ولا حتي ملكية مشتركة "وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ" سبأ : ٢٢ ولاحد من دول أصلا ظهير مع الله سبحانه وتعالي أوبيحمى أي حاجة لله ، يعني ملهمش أي وجود ، الله هو الملك

الله هو المهيمن

"وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ ۚ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ" سبأ : ٢٣ شوف المنظر الملايكة قدام ربنا ، ربنا بيصدر أمر من الأوامر للملايكة ، الملايكة كأنها بتروح في غيبوبة بترتجف وهي بتسمع الأمر"حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ" سبأ : ٢٣ خلاص بقى راح اللي كان فيه وربنا بيصدر لهم الأمر "قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ " الله أكبر ، شايف الأستسلام ، شايف التعظيم ، شايف تعظيم ربنا سبحانه وتعالي ، شايف أد إيه ملك في الكون ، يبقي إذن القصتين قبلهم "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ " الملك " مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ" سبأ : ١

الله هو الحكيم

"لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ " الحمد يعني الثناء ، كأن أي حاجة صدرك إرتاب منها في الدنيا أو أي مشكلة قلت يارب أنت عملت في كده ليه ؟ ولا ف ده ليه كده ؟ (تعليق : وهذا خطأ فلا يجوز الإعتراض على قدر الله) لما هتشوف يوم القيامة المشهد الأخير هتقول يارب ليك الحمد ، هتثني علي الله

يا جماعة كل القصص بتاعة الدنيا، المشهد الأخير بتاعها بتاع الأخره لسة متشافش ، مليار قصة معلق عليها المشهد الأخير في الأخرة ، لما هنشوف في الأخرة المشهد الأخير ف كل قصة مشهد مشهد ، هيخلينا نقول يارب فعلا الحمد ليك يارب، الثناء عليك يارب ، فهذا دلالة على إن فعلا ربنا إله حكيم "وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ" سبأ : ١

الله هو الرحيم الغفور

"يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۚ وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ" سبأ : ١ ليه الرحيم الغفور ؟ كل القرآن الغفور الرحيم ، لأ دي هنا زي "بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ" سبأ : ١٥

رحيم : يعني إدانا بلد جميلة ،بلد كلها أمن وبلد فيها أطول نهر في العالم ، وبلد بيغطيها بحرين من أكبر بحار اللي مليانه سمك في العالم ، وبلد فيها وفيها وفيها ، يبقي ده الرحيم ، طيب ولو عصينا بس رجعنا وتبنا الغفور

يبقي ربنا هنا بيتكلم عن حاجة تانية ياجماعة ، أد إيه ربنا رحيم معانا ، وأد إيه ربنا سبحانه وتعالي غفور معانا ، دي يعني أيه ؟ الرشفة من الرحيق اللي إحنا رشفناها من سورة سبأ

سورة فاطر

عايزين نرشف رشفه صغيرة بقى من سورة فاطر ، سورة فاطر دي جميلة أوي ياجماعة ، حتي إسمها فاطر ، مبتحسش في قلبك بحاجه كدة وأنت بتسمع كلمة فاطر ؟ دي بتحسسك بعظمة ، بقدرة ، مين اللي خلق كل ده ؟

سورة فاطر بتكلم عن أيه ؟ سورة فاطر من أول تلت أيات بتعرفك بتكلم عن إيه ؟ "الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" فاطر : ١ اللي خلق كل ده ،ده اللي أنشأه من الأصل أصلا ، فاطر السماوات والأرض ،كلمة الخلق ممكن معناها إن حاجة تخلق منها حاجة ، إنما كلمة الفطر إن حاجة من الأساس أنشئت أصلا

"فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى" فاطر : ١ وأكتر "وَثُلَاثَ" وأكتر "وَرُبَاعَ" وأكتر "يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ" في الملايكة وفي كل خلق من خلق الله سبحانه وتعالي "إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" فاطر : ١ يبقي أولها عظمة الله سبحانه وتعالي ، بعد كدة "مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا" فاطر : ٢ اوعوا تفتكروا إن ربنا لو فتح للناس باب رحمة في الدين أو في الدنيا حد هيقدر يمسكها "وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ" فاطر : ٢ يعني أيه ؟ النفع والضر بيد ربنا سبحانه وتعالي

الله هو الرازق

طيب الآية التالتة قبل ما نقول التلت أيات بيعرفونا موضوع السورة إزاي "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ" فاطر : ٣ يا أخي انت مين اللي أكلك أمبارح ؟ مين اللى فطرك امبارح ؟ ربنا ، طب وأول أمبارح ؟ ربنا ، طب وأول أول ؟ ربنا ، انت بتحب حد غير ربنا ؟ يعني في شاب بيحب واحدة مثلا ، طيب تخيل لو هي اللي بتأكلك كل يوم ، كانت عملت إيه ؟ يومين وكانت عملت فيك حاجه ، كانت ولعت فيك ، كل يوم هأكلك ولا إيه ؟ تخيل إن كل لقمة أتحطط في بقك من يوم ما أتولدت لغاية دلوقتي من ربنا سبحانه وتعالي

الله هو العظيم

"هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۚ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ" فاطر : ٣ الآية الأولي بتكلم عن العظمة والآية التالته عن النعمة ، العظمه والنعمه يجيبوا مقام الأنكسار ، إنك أنت انكسرت أمام العظمة ، ويقول لك يا أخي ده كسر عيني الحاجة اللي عملها لي يبقي الإنكسار بيجي بعد العظمة أو بعد النعمة ، طيب لما تعرف أن النفع والضر بيد ربنا ، والرحمة والأمساك بيد ربنا ، يجي الإفتقار ، أنا عايز يارب بقي تبعد عني كل ضر وتجيبلي كل نفع ، يبقي سورة فاطر من أولها بتكلمك عن الإفتقار والإنكسار ، وكل أيات السورة من أولها لأخرها بعد كدة بتكلمك يا إما عن الأفتقار يا إما عن الإنكسار

وأمام هذا الأفتقار و هذا الأنكسار... الإستغناء والإستعلاء !

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۖ وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ" فاطر : ٥ يبقي في غرورين حصلوا للإنسان ، غرور في الدنيا وغرور بالله ، غرور بالله يعني أيه ؟ زي ما أتقال في الطائف كده " أغروا بالرسول سفهائهم " يعني أنك أنت تنزل للإنسان عن قدره ، والغرور بالله : إن الناس ينزلوا الله عن قدره في قلوبهم

الغرور في الدنيا : إأن الناس ترفع قدر الدنيا عن حقيقتها في قلوبها ، يبقي إذن ربنا بيقلك إيه ؟ الإستعلاء بالدنيا وتعظيم الدنيا ضد الإنكسار بين يدي الله وتعظيم الله

وبعد كدة "يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ" مش أنتم فقراء "أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ" أنتوا اللي فقراء ، كأن الناس بتتعامل مع ربنا بإستغناء ،كأن ربنا بيقول إنتوا مستغنين عني ؟ ده أنتوا اللي محتاجنلي " أَنْتُمُ

الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ " شوف ربنا بيقول للناس إيه يا جماعة ؟ إنتم اللى محتاجنلى ، أنا اللى غنى عنكم ، بقى اللي غني عنكوا هو اللي بيطلبكوا وبيتودد إليكم !!!! واللي محتاجين ربنا في النفس قبل بق المية ، وفي بق المية قبل اللقمة ، وفي اللقمة قبل اللحظة اللي هتعيشها في حياتك ، اللي محتاج ربنا كل ده هوا اللي يتبغدد !!! وهو اللي يديلوا ضهره!!! سبحان الله ! يبقي ربنا من أولها بيقولك الإنكسار والإفتقار اللى يليقوا بمقام الله ، والإستغناء والإستعلاء اللي الأنسان فيهم !!!

"وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا" فاطر : ١٢ بعدها "يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ" كل ده تبع عظمه الله اللي تبع الإنكسار ، طيب والإفتقار في أخر السورة "إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا" فاطر : ٤١ دي مش هتختفي دي هتزول ده ، لو ربنا سابنا هنتمحي أصلا ، هنتمحي من الوجود

"إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ۚ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ۚ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا " فاطر : ٤١ يبقي الإفتقار والإنكسار أمامهم الأستغناء والأستعلاء ، وفي النص ربنا سبحانه وتعالي هتلاقي وأنت ماشي بقي يعني كل الأيات اللي بتسمعها عن ربنا في السورة ، هتلاقيها يا إنكسار يا إفتقار "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا ۚ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ" فاطر : ٢٧ "وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ" فاطر : ٢٨ الخشية ، مقام الإنكسار بين ايدين ربنا لما عرفت قدرة ربنا في الخلق أد إيه

أنت مين في التلاته ؟

وفي نص السوره ربنا يقول لك "ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا" فاطر : ٣٢ المسلمين "فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ" فاطر : ٣٢ إحنا شايفينهم بره "وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ" فاطر : ٣٢ بيدخل يخطف الركعتين ويخرج "وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ" فاطر : ٣٢ إنت مين في التلاته ؟ إنت إفتقارك وإنكسارك لله كان علي أد أنك تبقي انسان ظالم مستغني مستعلي ؟ ولا مقتصد ؟ أو بين بين ؟ ولا منكسر مفتقر وهو ده السابق بالخيرات بإذن الله "ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ" فاطر : ٣٢ الإفتقار إلى الله في الهدايه ، المشاعر دي مش هتيجي غير من الله سبحانه وتعالي

سورة يس

سوره يس آخر سوره معانا، بتكلم عن إيه ؟ فاكرين سوره الروم يا جماعة ؟ فاكرين لما اتكلمنا عن الروم ؟ قلنا الروم دي إيه ؟ حد يقول لي ؟ طلقات ، جزاك الله خيرا ، الروم دي طلقات ، طلقات أجنة ونازلة علي قلبك ، يس كده يا جماعة ، طلقات عن قدرة الله الباهرة ، لما تيجي تقرأ يس تحس أد إيه قدرة الله الباهرة وأنت بتقرأ هذة السوره من أولها كده"يس* وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ" يس ١: ٢ أحكام نزل من السما "إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ" يس : ٣

"عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ" يس ٤: ٥ شوفوا يا جماعة قدره الله الباهرة في السورة من أولها لأخرها ، كل آية بتبينلك قدرة الله أد إيه "إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ" يس : ٩ أد أيه ربنا متحكم فيهم في الدنيا والأخرة ومتحكم في قلوبهم "وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا" يس : ٩ ماهماش عارفين يوصلوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إزاي ، مش عارفين يحاربوا إزاي ، قدرة الله علي رد كيد أهل الباطل، وعلي رد مكرهم في نحورهم ، أد إيه الله قادر أنه يشلهم في الدنيا قبل الأخرة، ويحبط كيدهم في الدنيا قبل الأخرة "إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ" قدرة باهرة

إحصاء الأعمال ... من قدرة الله الباهرة

ومش بس كدة "وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا" سبحان الله ! شايفين قدرة ربنا علي الإحصاء "وَآثَارَهُمْ" أنت كلمت واحد في الدين ، الواحد ده بعد تلت سنين ألتزم ، أما ألتزم بعد أربع سنين كلم واحد ألتزم ، اللي ألتزم ده صلي وصام وزكي بسببك ، إحصاء توابع الأعمال الصالحة ، وبردوا بالعكس توابع الأعمال السيئة ، انت مثلا بصيت بصة أنتي لبستي لبس معين بنت طلعت قلدتك ، البنت لما قلدتك قامت واحدة قلدها ، يبقي إذا إحصاء الأعمال ودي من القدرة الباهرة لله سبحانه وتعالي "إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ" يس : ١٢

قدره الله علي إهلاك اللي يعصيه

"وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ" "إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ" يس ١٣: ١٤ قلنا قبل كدة إحنا تعزيز لبعض ، الشيوخ اللي بيتكلموا تعزيز لبعض ، الإخوة اللي بيدعوا إلى الله تعزيز لبعض ، الملتزمين اللي قاعدين كلنا تعزيز لبعض يا جماعة ، بعد كده يا جماعة ربنا بيقول في آخر السورة :"وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ * إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً " يس ٢٨: ٢٩ يعني ده أنت مفكش نفخه ، ده الصيحة أقل من النفخة ، دى الصيحة ده صوت أقل من النفخة حتى "إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ" يس : ٥٣ ربنا قال بعدها في السورة "وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ" يس : ٤٨ اللي هوا الأخرة "إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ" يس : ٤٨ ربنا قال نفس الكلمة " مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ" يس : ٤٩ "إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ" يس : ٥٣ يعني البشر في الدنيا والأخرة مفيهومش صيحة ، من ربنا الملك القديرالعظيم في قدرته المبهر في قدرته سبحانه وتعالي ، يبقي القوم دول كلهم مكنش فيهم صيحة

لو بتحب الدين ...مش هتستنى حد يكلفك بدور

متعدوش ياجماعة القصة دي يا جماعة من غير حبيب النجار ، يا جماعة حبيب النجار وهو واقف قدام قومه "وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ" يس : ٢٠ شايفين راجل وبيسعي عشان الدين ، سرعة وقوة وإنطلاق عشان الدين

"قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ" يس : ٢٠ يا حبيب يا نجار ده في تلت رسل ، انت مالك ، ده فيه شيوخ كتير أوي ، انت مالك ، أنا الدين دي مسئوليتي ، حتي لو في أنبياء أنا أدعوا إلى الله ، لو كان واحد مننا له عذر أنه يبطل دعوة كان حبيب النجار له عذر أنه يبطل دعوة ، شايفين يا جماعة تلت أنبياء وقام يدعوا إلى الله معاهم ، ما أنت لو بتحب الدين مش هتستني تقول أنا ليا دور ولا مليش دور ، لو بتحب الدين ، لوخايف علي الدين ، لو خايف علي الناس من النار مش هتستني أن حد يكلفك بدور ، رجل من أقصى المدينة ، شايف جه منين عشان الدعوة إلى الله "قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ * اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا " يس ٢٠: ٢١ مهماش عايزين منكوا حاجة "وَهُمْ مُهْتَدُونَ *وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ" يس ٢١: ٢٢ يااااه ، أنتوا عايزين إيه ؟ الآلهة بتعكوا دول لو ربنا أرداني بضر أوبنفع محدش هينقذني من حاجة "إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ" يس : ٢٥ لوحده في وش الناس دي كلها ، قتلوه "قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ" يس : ٢٦ الله أكبر ، فما عليك لوقمت لله قومة أعطاك الله بها الجنة ، ما عليك لو قمت لله تنصر دين الله سبحانه وتعالي فأعطيت الجنة "قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ" يس : ٢٦

شايل هم الدين ...بعد ما مااات !!!!

لسة هم قومه شيله حتي بعد ما مات ، ياسلام يارب "قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ" يس : ٢٦ هم الدين حتي بعد ما مات ، حتي بعد ما مات !!! أي والله ياجماعة "قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ * بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ *وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ" يس ٢٦: ٢٨ "مِنْ بَعْدِهِ" مش من بعدهم ، شايفين ربنا كرمه أد إيه ؟ شايفين يا جماعة ؟ مش من بعد الأنبياء ، من بعده هو "مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ * إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً" يس ٢٨: ٢٩

قدره الله المبهرة في الكون

"وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا" يس : ٣٣ إزاي يارب ؟ قدرة باهرة "وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ" يس : ٣٣ رغيف العيش ده خرج من الطين ده "فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ" يس : ٣٣ "سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ" يس : ٣٦ مفيش حاجة وقفت أمام قدره الله "وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا" الأحزاب : ٢٧ "وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا" النساء : ١٢٦ "إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا" النساء : ٣٣ سبحان الله العلي العظيم "وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ" الرعد : ٣ كلمة " كُلِّ " دي ما فيش حاجة وقفت أمام قدرة الله أبدا "الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ" السجدة : ٧ ما فيش حاجة وقفت أمام قدرة الله الباهرة أبدا ، شايفين ؟ "وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ" يس : ٣٧ شايفين الفلك ياجماعة ؟ "نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ" يس : ٣٧ ده إحنا كنا الوقت بالنهار ، إيه اللي جاب الليل ده ؟ سبحان ربي "وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا" يس : ٣٨ ده تقدير ، ده ربنا مقدر وحاكمها بالثانية "ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ يس ٣٨: ٣٩ كل مترل في ميعاد باللحظة ميتأخرش عن ميعاده اللي ربنا كتبة عليه "حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ * لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ" يس ٣٩: ٤٠ الكون محكوم بأمر

ربنا وبترتيب ربنا باللحظة ، كل واحد له لحظة يطلع فيها ، وإتجاه هيمشي فيه ، ومدار مش هيخرج عنه ، وسرعه هيجري بيها ، ومستقر هيذهب إليه ، كل واحد جي بعد حاجة وجي قبل حاجة

ترتيب الملك لهذا الكون ، قدرة الله المبهرة في الكون "وَآيَةٌ لَهُمْ" يس : ٤١ قدرة ربنا في الدنيا "أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ" يس : ٤١ السفن الضخمة اللي بنشوفها دلوقتي "وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ" "يس : ٤٢" العربيات والطيارات على أحد التفسيرات ياجماعة ، كأن الحاجات دي كلها من خلق الله "وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ" يس : ٤٣ بعد كده قدرة الله علي البعث وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ" يس ٤٨: ٤٩

الجنـــــــة ...أصناف نعيم

"إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ" يس : ٥٥ قدرة الله علي خلق أنواع وأصناف من النعيم في الجنة تخلي اللي يدخل الجنة مهواش عارف ياخد إيه ؟ ويسيب إيه ؟ "فِي شُغُلٍ" مشغول ! مش عارف يودي أصناف النعيم دي كلها إزاي ؟ يعني من كتر أصناف النعيم بقي زي اللي وراه ميت ألف حاجة في الدنيا ومش عارف يجمع ما بينها "فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ *هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ * لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ * سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ" يس ٥٥: ٥٨ الإله اللي بقدرته عذب دول وأهلك دول هو اللي بيسلمك سبحانه وتعالي ، ربنا اللي بيسلمك من أي أذي

نطق الأعضاء ...قدرة الله

شوف بعد كدة ياجماعة ، قدرة ربنا في اليوم الأخر ، شوف الألفاظ "الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ" يس : ٦٥ قدرة الله علي إنه ينطق الإيد والرجل ، قدرة الله علي أنه ينطق كل شيء "قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ" فصلت : ٢١ "وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ" يس : ٦٧ "وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ" يس : ٦٦ شوف كلمة "وَلَوْ نَشَاءُ " مشيئة ربنا متحكمة في كل شيئ ، مشيئة ربنا بيخضع ليها كل شيء

ثم الصفحه الأخيرة من سورة يس

اللي الأئمة بيحبوها أوي يقرأوها في المغرب والعشاء ، اللي بتكلم عن قدره الله علي الخلق والتخليق "أَوَلَمْ يَرَوْا" يس : ٧١ مش ألم يروا "أَوَلَمْ يَرَوْا" الواو دي أفادت التعجب هما مبيشوفوش ؟ الناس دي مبتحسش علي دمها ؟ الناس دي مبتفهمش ؟ "أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا" يس : ٧١ شايف نعمة ربنا عليك ؟ أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ" ولله المثل الأعلي ، لما المرأة تعمل لزوجها أكلة وتتودد إليه ،وتقولوا كل دي أنا عاملاها لك بإيه ؟ بإديه ، سبحان الله

خلق الأنعام

شوف تودد ربنا، ولله المثل الأعلي ، شايف تودد الملك "أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا" يس : ٧١
خلق الأنعام ، الأنعام دي ياجماعة آية من أيات ربنا المبهرة ، يعني أخ كان جاي دلوقتي بيقولي يعني بيقرأ في آية الحج ، فلقى إن ربنا بيقول إن الحج ده إنتم رايحينه عشان تشكروا ربنا علي نعمه الأنعام ، فمستغرب يا جماعة دي الأنعام دي ، المشركين نفسهم من كتر أدراكهم لخطورتها ، يا أما عبدوها زي المصرين القدماء وزي الهنود وزى ، يا أما تعبدوا للألهة بتاعتهم بيها زي مشركي العرب التحليل والتحريم في الأنعام ، الأنعام دي ياجماعة حاجة معجزة من معجزات ربنا "أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا * وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ" يس ٧١: ٧٢

خلق السماوات والأرض

بعد كده المشهد التاني من مشاهد القدرة "أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ" يس : ٨١ خلق الأنعام ، خلق السماوات والأرض ، والآية اللي قبلها لما جه المشرك فتفت العظام قدام رسول الله صلي الله عليه وسلم " مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ" يس : ٧٨ فربنا بيرد عليه "قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ" يس : ٧٩

قدرة الله علي التخليق

"الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا" يس : ٨٠ قدره الله علي التخليق ، أنه يخلق من الورق الأخضر نار "فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ * أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ۚ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ * إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ" يس ٨٠: ٨٢
ربنا لم يقل في الوجود كله لحاجة كن مرتين ، كن مرة يبقى كن كما أردها الله أن تكون "فَسُبْحَانَ الَّذِي" يس : ٨٣ ولله المثل الأعلي "بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ" يس : ٨٣ لما أقولك أنا الموضوع دي بأيدي ، تمام التحكم والسيطرة ، تمام تحكم ربنا في كل شيء في الكون ، يبقي سورة يس طلقات علي قدرة الله الباهرة في الكون وفي الدنيا وفي الأخرة ، وعلي الثواب وعلي العقاب ، وعلي الرفع وعلي الخفض ، وعلي الرزق وعلى البسط والقبض وعلي كل شيء في هذا الكون قدرة الله الباهرة
يعني أعتقد أن إحنا ألمينا إلمام سريع بال٨سور بتوع هذا الشوط ، هنبدأ بكرة إن شاء الله يا جماعة هنشرح بإذن الله ص والصافات والزمر أعلي تلت سور في القرآن الكريم كله في المقامات الإيمانية ، أعلي توجيه إيماني في القرآن كله ، الصافات و ص والزمر آخر المقامت الأيمانية ، وهنشرح الترابط مابينهم وبين كل الأشواط اللي فاتت بإذن الله أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم ، سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله ألا أنت أستغفرك وأتوب إليك
تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت فى قسم تفريغ الدروس تفضلوا هنـــــا :
http://www.way2allah.com/forums/forumdisplay.php?s=d5fa851b936c6742ef5d2ac53524ee58&f=36